

جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة
كلية الحقوق - سعيد حمدين.



ملتقى وطني افتراضي موسوم بـ: الجريمة المنظمة من منظور القانون الدولي للبحار

يوم 23 جانفي 2023
(عن بعد وحضوري)

الهيئة الشرفية للملتقى الوطني:

أ.د. مختاري فارس / رئيس جامعة الجزائر 1
أ.د. مدافر فايزة / نائبة رئيس جامعة الجزائر 1
أ.د. لعلاوي عيسى / عميد كلية الحقوق
أ.د. نساخ فطيمة / رئيس المجلس العلمي
د/ بوسنة خير الدين / نائب عميد كلية الحقوق
رئيس الملتقى الوطني: الدكتور لخداري محمد
رئيس اللجنة العلمية: الدكتور درويش سعيد
رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور داودي جمال
المشرف العام على الملتقى: السيدة دلي مونة

دياجة الملتقى الوطني:

تطورت الجرائم والأنشطة غير المشروعة في السنوات الأخيرة لتشمل البحار والمحيطات، نتيجة للرقابة الشديدة المضروبة عليها في الإقليم البري والجوي للدول.

ومن بين أهم صور الجرائم المنظمة التي تقع في البحار؛ جريمة التهريب، القرصنة، والإتجار غير المشروع بالخدردات والمؤثرات العقلية، إضافة إلى الأنشطة غير المشروعة المرتكبة من طرف بعض الدول، كتهب ثروات أعالي البحار أو ممارسة القرصنة البحرية على غرار الأفراد والكيانات الإجرامية الأخرى.

لذلك تضمن القانون الدولي للبحار العديد من القواعد ذات الصلة بمكافحة مختلف صور الجرائم المنظمة المرتكبة من قبل الأفراد، وكذا الأنشطة غير المشروعة التي تقوم بها الدول دون المساس بحرية الملاحة البحرية التي تظل مضمونة رغم التدابير الرقابية التي تضمنتها صكوك القانون الدولي للبحار.

وقد تجسد ذلك من خلال اتفاقية جنيف لعام 1958 وكذا اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 المعروفة بـ: "اتفاقية مونتغوباي" التي تطرقت لمختلف المناطق البحرية ونظامها القانوني، وكذا الجرائم والأنشطة التي يمكن وقوعها في هذه المناطق.

وقد جاءت الاتفاقية المذكورة بهيئات تساهم في الحد من الجريمة المنظمة، وكذا الوقاية من الأنشطة غير المشروعة للدول في البحار والمحيطات من خلال حث الدول على التعاون لمحاربة الظاهرة، إضافة إلى وضع قواعد الاختصاص القانوني والقضائي للنظر في مختلف الجرائم ومرتكبيها.

محاور الملتقى:

المحور الأول: مدخل مفاهيمي لموضوع الملتقى

1- التطور التاريخي لآسس القانون الدولي للبحار وعلاقته بمشروع الأنشطة البحرية

- أ. مبدأ البحار المفتحة (mare clausum)
- ب. مبدأ البحار المفتوحة (mare liberum)

2- مفاهيم معاصرة في القانون الدولي للبحر

- أ. التراث البحري المشترك للإنسانية
- ب. حقوق الإنسان في أبنية البحرية

3- لفة حول أهم الصكوك الدولية للقانون الدولي للبحار

- أ. اتفاقية جنيف لقانون البحار لعام 1958
- ب. اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982

المحور الثاني: الصور العنصرية للجريمة المنظمة المرتكبة في البحار والمحيطات

1- مفهوم الجريمة المنظمة البحرية

2- جريمة التهريب عن طريق البحر: المهاجرين، البضائع، السلاح، الثروات البحرية.

3- جريمة الاختطاف والقرصنة البحرية.

4- جريمة الإتجار غير المشروع بالخدردات والمؤثرات العنصرية

المحور الثالث: النظام القانوني المطبق على الجريمة المنظمة المرتكبة في أم المناطق البحرية

1- الجرائم البحرية المرتكبة في المياه التابعة للدولة الساحلية

- أ. الجريمة للمنظمة المرتكبة داخل المياه الإقليمية
- ب. الجريمة للمنظمة المرتكبة في المناطق البحرية

2- الجرائم المنظمة المرتكبة في منطقة أعالي البحر

3- الجرائم المنظمة المرتكبة في المنطقة الاقتصادية الخالصة

المحور الرابع: بعض الصور الحديثة للجرائم البحرية

1- الجرائم المرتكبة من طرف الدول

أ. الحصار البحري (حصار سرياقيل لقطاع غزة)

ب. القرصنة التي ترتكبها السفن الحربية (فرصة السفن المحملة بالمساعدات الإنسانية)

2- رمي النفايات في البحار انطلاقا من الجو

3- الحفر والتقيب غير المشروع في قاع البحار والمحيطات

المحور الخامس: مكافحة الجريمة المنظمة البحرية

1. الاختصاص الجزائي والمدني في مجال الجرائم البحرية المنظمة

2. تطبيق قانون الدولة الساحلية

3. تطبيق قانون علم وجنسية السفينة